

## سلسلة مدرسة الحج | الحلقة الرابعة

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم المحمود هو الله جل جلاله - [00:00:00](#)  
والمصلى والمسلم عليه محمد واله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد  
النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:34](#)  
فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم  
اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:01:02](#)  
ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم انا نسألك ان تقذف في قلوبنا حبك  
اللهم اقزف في قلوبنا رجاءك - [00:01:18](#)  
وانزع من قلوبنا رجاء من سواك احبتي في الله لماذا نحج انها مدرسة مدرسة الحج ستة مغفرة للذنوب عن عمرو بن العاص رضي الله  
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)  
وقلت ابسط يدك ابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو؟ قلت اردت ان اشترط قال اشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال  
اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله - [00:02:06](#)  
وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله احنا في اخر حلقة الحلقة اللي فاتت قلنا رجوع كيوم ولدته امه انسان جديد  
ما علش ولا زنب - [00:02:35](#)  
ولا معصية ولا زنب ولا معصية ولا خطيئة ابيض تماما تصور انه كل ذنوبك محيت باستيكة ضحايا محيت ذنوب خلاص بقت الصفحة  
بيضا ما فيهاش حاجة عشان كده هيجي معنا في حديث - [00:02:57](#)  
عشية عرفة ان ملكا موكلا يضع يده في ظهر كل حاج ثم يقول له استقبل عمرك فقد غفر لك ما مضى هل تتصور يا اخي ان واحد  
عليه ملايين ديون - [00:03:28](#)  
وربنا كرمه وتسدد ديونه كلها اصبح ما عليهشي درهم واحد لاحد سعادته تبقى قد ايه فرحته تبقى قد ايه انتم مش متصورين دي  
الانسان كان مسجون في جهنم وربنا فتى فرج عنه - [00:03:52](#)  
وفتح له الباب وعفي عنه بصور عشان كده سيدنا عمرو بن العاص قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انا اشترط انه يغفر لي ده  
اللي حاسس كيف توبقه الذنوب - [00:04:14](#)  
كيف تخنقه المعاصي ماذا يصنع ماذا يصنع حينها الشاهد يا اخوة ان آآ الحج يعدم ما كان قبله وان الحج عارف يهدم الانسان اللي  
بنى حوالين نفسه خندق وسور من المعاصي والذنوب - [00:04:36](#)  
بمجرد انه يحق تتهدم يهدم ما كان قبله يرجع يوم ولدته امه سبعة مش بس كده مش بس يهدم وانما عن جابر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الحج المبرور - [00:05:04](#)  
ليس له جزاء الا الجنة الجنة الحج المبرور ليس له جزاء ليس الا ليس له جزاء الا الجنة. الجنة الجنة مباشرة  
الجنة طريق واحد. الجنة بسبب واحد حجة - [00:05:28](#)  
حج برة الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة اخوتي كلنا كلنا يؤمن انه سيموت انت كمسلم تؤمن انك انت لما تموت انزل قبرك المقل

فين حاجة من اتنين هي جنة - 00:05:57

ستموت بعد متاعب هذه الدنيا ومشغل هذه الدنيا وهموم هذه الدنيا ونكد هذه الدنيا عايز بعد ما تموت بقى ايه استريح انك انت تتمتع باللي انت حرمت منه نفسك في الدنيا - 00:06:22

كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية محتاج دي ازاى اضمنها اهي الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاسة في ضمان الله - 00:06:46

رجل خرج الى مسجد من مساجد الله ورجل خرج غازيا في سبيل الله ورجل خرج حاجا في ضمان الله يضمن لك الجنة يضمن لك الجنة ايضا الحج متعة قال سبحانه جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما - 00:07:10

للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد. ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. وان الله بكل شيء عليم قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. استمتعوا من هذا البيت - 00:07:42

فانه قد هجم مرتين ويرفع في السلاسة استمتعوا من هذا البيت الحج متعة حقيقة لما تدخل كده كنت داخل من باب المسجد الحرام وتشوف الكعبة بهاء منزر الكعبة نفسه - 00:08:01

يشرح الصدر يسعد القلب قربك من الكعبة نفسها طوافك وانت بتطوف وعينك على الكعبة تبدأ كده من عند من عند الحجر الاسود وتتطلع اليه وتشير اليه احساسك وشعورك انه شيء من الجنة - 00:08:26

وبعدين تبدأ الطواف تعدي على الباب باب الكعبة يا رب الباب لسه ابن القيم كان بيقول الزم الباب وان طردت ولا تقن اعتزار وان منعت افتح الباب وانت معدي باب بيت الله عز وجل على يسارك - 00:08:56

حجر اسماعيل والميزاب وبعدين الناحية الثانية تجد اه الكعبة والايات اللي مكتوب عليها الركن اليماني ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار متعة متعة الطواف خلصت الشوط - 00:09:29

ما سمعتش كمان شوط وكما قال بعض السلف شوطة بشوطة وطوطة بطوطة طالع تسمو بروحك متعة متعة الحج متعة بعد كده تصلي الركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام ثم اشرب من زمزم - 00:09:58

يسعى بين الصفا والمروة وتجري من العالمين الاخضرين متعة متعة يوم ما تخرج الى منى يوم التروية لما تصبح من بعد صلاة الفجر تسعة وبعد الشمس تسعى جري على آآ يوم عرفة - 00:10:28

متعة متعة وسعادة سعادة حقيقية ترجع تبنت تقعد في ايام منى ايام اكل وشرب وذكر لله ايضا تمانية لماذا نحج ينفي الفقر والزنوب قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. تابعوا بين الحج والعمرة - 00:10:50

تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والزنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ينفي الفقر الناس اللي بتنفق في الحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدة عائشة رضي الله عنها - 00:11:23

ان اجرك على قدر نفقتك ومشقتك الاجر على قدر النفقة وعلى قدر المشقة والتعب ولذلك الناس اللي بتنفق في الحج لابد ان يخلف عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امعر حاج قط - 00:11:54

مفتقر يعني ما يبقاش فقير ينفي الفقر اذا حجيت يضمن لك ربنا الحج بهذا الحج ان تعيش غنيا بالله سبحانه وتعالى وبرزق الله جل جلاله ايضا من آآ لماذا نحج - 00:12:22

عشرة الحاج والعمار وفد الله ان تستفيد هنا ان تكون لبيك دعوة الله دعاهم فاجابوه ان تستفيد اجابة الدعاء. سألوه فاعطاه دعاهم فاجابوه احساسك ان انت ضيف ان انت مدعو دعاك الله فانت جاي تليي الدعوة - 00:12:48

مش فارض نفسك ولا ان انت آآ غريب ده انت مدعو دعاهم فاجابوه ولك حق ان تعطى سؤالك اذا سألت الله شيئا ان يعطيك اياه ايها الاخوة تعالوا لنبدأ مدرسة الحج - 00:13:25

في رحلة الحج اولاً ايها الاخوة لابد قبل ان يسافر الى الحج ان تبدأ الحج من احرام القلب قبل احرام الجسد احرام القلب قبل احرام الجسد اولاً بتوبة نصوح توبة - 00:13:49

عامة شاملة صادقة تامة من جميع الذنوب والمعاصي المتقدمة لازم قبل ما تروح الحج توبة قبل ما تبدأ الحج ان تتوب توبة صادقة قال الله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم [00:14:14](#)

تفلحون وقال جل جلاله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا يقال مسحت العسل يعني نقيته صفيته لازم تصفي العسل من كل الشوائب هي دي توبة نصوحة انك تنقي التوبة - [00:14:55](#)

التوبة اولاً باخلاص مش بتوب لحفظ المكانة مش بتوب الحذر من احد ولا شيء لله لطلب رضا الله توبة نصوحا ان تنصح هذه التوبة ان تكون صادقة مش تتوب وعلى وجل ان تعود الى الذنب - [00:15:26](#)

او على آآ عدم يقين من انك تعود من شروط صحة التوبة العزم على عدم العودة من شروط صحة التوبة الندم على ما فات ان كل اللي فات انت ندمان عليه - [00:15:54](#)

ومش هتكرروا ثاني ابدأ اول حاجة احرام القلب قبل احرام الجسد توبة نصوحة. اتنين اصلاح الخصومات اللي بينه قطيعة وبين احد محارمه احد ارحامه لابد ان يصلح هذه الخصومة قبل ان يحج - [00:16:17](#)

قبل ما تروح الحج استرضي اباك وامك بر الوالدين وان زلماك وان اخز ما لك وان اذياك وان وان وان هو ابوك وهي امك استرضهما ان كانا ميتين احسن اليهما بالصدقة عليهما والدعاء لهما رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ارحامك اخوك اختك - [00:16:41](#)

عمك عمته خالك خالتك ومن وابناؤهم احرص على صلة هذه الرحم قبل ان تصل الى الكعبة رد المزالم العلماء تكلّموا ان هذا الديوان الذي هو ظلم الناس بعضهم لبعض هل يغفر بالحج - [00:17:10](#)

والحقيقة ان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اخبرني ان الله قد غفر لاهل الموقف وتحمل عنهم التبعات فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله العاونا هذا - [00:17:38](#)

ابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لابد ابد. بل لكل من وقف موقفنا هذا الى يوم القيامة فقال عمر كثر خير الله وطاب هذه بشرى ولكن يجب عليك ان تصلح خصوماتك - [00:18:05](#)

وان ترد مزالمك اي حد له مزلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخته من عرضه او من شيء فليتحللها منه قبل الا يكون دينار - [00:18:32](#)

ولا درهم ثلاثة تعلم المناسك ان تتعلم ناس كثير من الحجاج انا اتصور ان كلما سرت في اي مكان ايام الحج اول حاجة حد يقولها لي ازي حضرتك ممكن اسألك سؤال - [00:18:50](#)

هسألك سؤال كثرة هذه الاسئلة تدل على انه ما زاكش قبل ما يبجي عايزين نزاكر قبل ما ندخل الحج نقرا نتعلم نقرا اولاً تعلم المناسك وانصح بكتاب كتيب صغير جدا اسمه - [00:19:11](#)

مناسك الحج والعمرة للشيخ الالباني. عليه رحمة الله بدون اه اسف دش ولا كلام كثير. واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ذكر المناسك بمنتهى البساطة والسهولة والسرعة خلصوا في ساعة. قعدة في اقل من ساعة تكون قريت الكتاب كله من اوله لاخره - [00:19:30](#)

وتبقى عرفت وخد الكتاب تحت باطك ده قائدك مش هتسأل حد بتعمل ايه تعلم المناسك اتنين معرفة اسرار هذه العبادة يحصل التصور الذهني تصور الذهني للعمل قبل الشروع فيه سيدنا ابراهيم قال ايه في دعائه - [00:19:50](#)

كما اخبر الله عنه قال وارنا من ارنا مناسكتنا عايزين بصيرة ان تعرف اسرار هذه المناسك سر الطواف الناس اللي بتشتكي اطوف ازاى في وسط هذه النساء لو لمست امرأة - [00:20:16](#)

اللي بيطوف صح مش شايف ناس لو تعلمت اسرار هذه المناسك انت مش حاسس باللي حواليك لو تعلمت هذه اسرار هذه المناسك هتعيش المتعة التي تكلمنا عنها هتعيش السعادة التي تشتتها وتريدها - [00:20:37](#)

ايضا من احرام القلب قبل احرام الجسد التزود سبحانه وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الابواب ان تتزود بالمال والطعام وما يكفيك الا يحوجك الى البشر هناك وايضا ان تتزود بالتقوى - [00:21:02](#)

عزم القلب على تحمل مشقة الحج عزم القلب على تحمل اذى الناس عزم القلب على الصبر على اداء المناسك حتى تنتهي عزم القلب

على كف اللسان عزم القلب على كثرة الطاعات وبذل الجهد - [00:21:31](#)

هو ده التزود. تزود قبل ان تسلك هذه السبيل آآ ايضا من احرام القلب قبل احرام الجسد الشوق الى الحج الشوق ينبعث من القلب بعد الفهم ان البيت بيت الله - [00:21:58](#)

وانه وضع على مثال حضرة الملوك مقاصد البيت الذي يمضي الى هناك قاصد قاصد الى الله عز وجل وزائر له من قصد البيت الدنيا جدير بالا يضيع زيارته ويرزق مقصود الزيارة - [00:22:26](#)

في ميعاده المضروب له وهو النظر الى وجه الله الكريم في دار القرار في الجنة اللهم ارزقنا ذلك امتى ؟ انك انت خارج يريد بيت الله وتظل ساعة الى ان تدخل الجنة - [00:22:56](#)

الى وجه الله الكريم اللهم ارزقنا لذة النزر الى وجهك الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة من حيث ان العين قاصرة في دار الدنيا لا تنهيا لقبول النظر الى وجه الله عز وجل - [00:23:28](#)

ولا تطبيق احتماله ولا تستعد للاحتفال به بقصورها وانها ان امدت في الدار الآخرة بالبقاء ونزهت بعد دخول الجنة من التغير والفناء ينادي ربنا جل جلاله يا اهل الجنة خلود بلا موت - [00:23:52](#)

ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان تقيموا فلا تزعلوا ابدا وان تتنعموا فلا تبأسوا ابدا وان تشبوا فلا تهرموا ابدا ساعة ما ينادى بهذا النداء ان هذه النفس وهذه الاجساد مش هذه الاجساد. اجساد يومها - [00:24:17](#)

نزهت عن اسباب التغير والفناء حينها تكون استعدت للنزر والابصار افهم المعنى ده ان قصد البيت والنظر اليه اليوم في الدنيا يستحق لقاء رب البيت بحكم الوعد الكريم الشوق الى لقاء الله - [00:24:41](#)

يشوقه الى اسباب اللقاء لا محالة هذا مع ان المحب مشتاق الى محبوبه في كل وقت والبيت مضاف الى الله بيت الله ان يشاق اليه بمجرد هذه الاضافة فضلا عن الطلب - [00:25:07](#)

لنيل ما وعد عليه من الثواب الجزيل خوتي هذه مقدمات لاحرام القلب قبل احرام الجسد فاذا احرم القلب من احرامه ايضا العزم على الحج لابد انه يعلم بعزمه انه سيفارق الازل - [00:25:35](#)

والمال والوطن انه سيهاجر من الشهوات واللذات متوجه الى زيارة بيت الله وليعظم في نفسه قدر البيت وقدر رب البيت عزيز الله فليعلم انه عزم على امر رفيع شأنه خطير امره - [00:26:07](#)

وان من طلب عزيما خاطر بعظيم وليجعل عزمه خالصا لوجه الله بعيدا عن شوائب الرياء والسمعة ليتحقق انه لا يقبل من قصده وعمله الا الخالص جاء رجل الى رسول الله - [00:26:45](#)

صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ارأيت الرجل يغزو في سبيل الله يريد الاجر الذكر يريد الاجر يريد اجر الشهيد والذكر يعني ان يذكر يقال بعدها ده فلان ما ات شهيد - [00:27:10](#)

يا بخته تريد الاجر والذكر فما له؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ان من افحش الفواحش ان يقصد بيت الله وحرمه والمقصود غير الله ان من اشر الاعمال - [00:27:31](#)

ان تقصد البيت وقصدك غير ظب البيت وصح من نفسك العزم وتصحيحه الاخلاص. واخلاصه اجتناب كل ما فيه حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حد اللهم حجة الرياء فيها - [00:27:58](#)

ولا سمعة. اللهم ارزقنا الاخلاص. بقيت نقطة خطيرة اخيرة يأتينا في اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:28:27](#)